

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3939 - حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك

. B

؟ لنا فما مريئاً هنيئاً أصحابه قال الحديبية قال . { مبينا فتحا لك فتحنا إنا } Y
فأنزل ا { ليدخل المؤمنین والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار } . قال شعبة فقدمت
الوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما { إنا فتحنا لك } . فعن أنس
وأما هنيئاً مريئاً فعن عكرمة .

. [4554]

[ش (فتحا) هو الظفر بالبلدة قهراً أو صلحاً بقتال وبغيره والمراد هنا صلح الحديبية
لما كان بسببه من انتشار الإسلام . (مبينا) ظاهراً / الفتح 1 / . (أصحابه) أي أصحاب
النبي A . (هنيئاً مريئاً) أي للنبي A بما من عليه من مغفرة بهذا الفتح إذ قال تعالى {
ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر } / الفتح 2 / . والهنئ الذي لا ينغصه شيء
والمرئ المحمود العاقبة الذي لا داء فيه وهما في الأصل لما يؤكل ويشرب ويستعاران للمعاني
كما هنا . (فمالنا) أي فما هو حظنا من هذا الفتح وما ربحنا . (ليدخل) بسبب الفتح .
/ الفتح 5 / . (وانظر مسلم الجهاد باب صلح الحديبية . . رقم 1786)]